

النفط يرتفع مع اتفاق أوبك+ على التخفيضات وتراجع مخزونات أمريكا



صعدت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ ثلاثة أسابيع، الأربعاء بعد اتفاق مجموعة أوبك+ على أكبر تخفيضات في الإنتاج منذ تفشي جائحة كوفيد-19 عام 2020، وذلك على الرغم من شح المعروض ومعارضة الولايات المتحدة ودول أخرى لتقييد الإمدادات.

وارتفعت الأسعار أيضا على خلفية بيانات حكومية أمريكية تظهر تراجع مخزونات الخام والوقود الأسبوع الماضي.

وصعد خام برنت 1.57 دولار أو ما يعادل 1.7 بالمئة إلى 93.37 دولار للبرميل عند التسوية. وبلغ خام برنت أعلى مستوى له في الجلسة عند 93.96 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ 15 سبتمبر أيلول.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.24 دولار، أو 1.4 بالمئة، إلى 87.76 دولار للبرميل عند التسوية. وبلغ 88.42 دولار للبرميل خلال الجلسة وهو أعلى مستوى له منذ 15 سبتمبر أيلول وكان قد سجل زيادة كبيرة في اليومين الماضيين.

وقد يؤدي خفض أوبك+ الإنتاج بواقع مليوني برميل يوميا إلى تعافي أسعار النفط التي هبطت إلى حوالي 90 دولارا مقارنة مع 120 دولارا قبل ثلاثة أشهر بسبب مخاوف من حدوث ركود اقتصادي عالمي وارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وازدياد قوة الدولار.

وقالت فيونا سينكوتا، كبيرة محللي الأسواق في سيتي إنديكس، إن أسعار النفط ترتفع حتى الآن هذا الأسبوع تحسبا للتخفيضات.

وجاء إنتاج أوبك+ في أغسطس آب دون المستهدف بمقدار 3.58 مليون برميل يوميا حيث عملت العديد من الدول بالفعل على ضخ كميات أقل بكثير من حصصها الحالية.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات الخام والبنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة تراجعت الأسبوع الماضي. وسجلت مخزونات الخام انخفاضا مفاجئا بواقع 1.4 مليون برميل إلى 429.2 مليون برميل.

وهبطت مخزونات البنزين الأمريكية أكثر من المتوقع، بمقدار 4.7 مليون برميل، في حين سجلت مخزونات نواتج (التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، أيضا تراجعا أكبر مما كان متوقعا بلغ 3.4 مليون برميل. (وكالات